

## مستوى الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الروضة

أ.م.د سلمى حسين كامل

جامعة كركوك/كلية التربية للعلوم الإنسانية

[Salmakamil73@gmail.com](mailto:Salmakamil73@gmail.com)

ميديا نجم الدين سعدون

جامعة صلاح الدين/كلية التربية الأساسية

[media.saadoon@su.edu.krd](mailto:media.saadoon@su.edu.krd)

### المخلص:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الانسان، فهي أساس بناء شخصيته، وتشكيل سلوكياته، حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة في تعلم المعايير والمبادئ وتنمية قدراته والاهتمام الباكر بتنمية شخصية الطفل بمختلف جوانبها، استهدفت البحث الحالي التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض، ومعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض وفقاً لمجالاتها. وتم تبني مقياس الذكاء الاجتماعي وفق نظرية (جارندر وجولمان) للذكاء الاجتماعي من (قطامي واليوسف، ٢٠١٠). ويتألف من (٥١) فقرة ومن اربع مجالات وهي: (المجال الأول- التعاطف مع الاخرين بواقع (١٠) فقرة، المجال الثاني-التواصل الفعال مع الآخرين (١٤) فقرة، المجال الثالث- المحافظة على العلاقات مع الآخرين (١١) فقرة، المجال الرابع-التعاون مع الآخرين (١٦) فقرة، وتألف مجتمع البحث من (٤٠٠) طفلاً وطفلة من اطفال الرياض الحكومية في مركز محافظة أربيل، فقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي و تحليل البيانات المستحصلة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (-٢٦.٠٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٦) عند مستوى (٠.٠٥)، أي أنها دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى أن العينة لديهم إنخفاض في مستوى الذكاء الاجتماعي وفق مجالاتها، وقدمت الباحثتان عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (الذكاء الاجتماعي، رياض الأطفال).

### He level of social intelligence among kindergarten children

Prof. Dr. Salma Hussein Kamel

Media Najm El-Din Saadoun

Salahaddin University/College of Basic Education Kirkuk University/College of

Education for Human Sciences

### Abstracts:

The childhood stage is one of the most important stages of growth in human life, as it is the basis for building his personality and shaping his behaviors. And knowing the level of social intelligence among kindergarten children according to its fields. The measure of social intelligence was adopted according to (Gardner and Goleman) theory of social

intelligence from (Qatami and Al-Youssef, 2010). It consists of (51) paragraphs and four domains, namely: (the first domain - sympathy with others by (10) items, the second domain - effective communication with others (14) items, the third domain - maintaining relationships with others (11) items, the domain Fourth - cooperation with others (16) paragraphs, and the research community consisted of (400) boys and girls from government kindergartens in the center of Erbil Governorate. The calculated value of (-26.05) is greater than the tabular t-value (1.966) at the level of (0.05), that is, it is statistically significant, and this indicates that the sample has a decrease in the level of social intelligence according to its fields, and the two researchers presented a number of recommendations and proposals.

Keywords: (social intelligence, kindergarten).

#### مشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الانسان، ويعد الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في شخصية الطفل كونه يرتبط بقدرته على التعامل مع الآخرين وتكوين صداقات أو إقامة علاقات مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي، وهذا ما أكدت عليه أغلب النظريات والدراسات النفسية و خاصة الخمس سنوات الأولى من عمره.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل الحياة وأكثرها خطورة وتأثيراً في مستقبل الإنسان لكونها مرحلة تكوينية ذات أثر حاسم في بناء شخصية الفرد ونموه، وفيها يكتسب عاداته وسلوكه الاجتماعي وإتجاهاته ومواقفه، وفي هذه المرحلة يكون الطفل أكثر استجابةً لتعديل السلوك في اتجاه النمو السليم لمختلف جوانب حياته وبخاصة تنمية ذكائه وشخصيته وإكتساب مهارات وخبرات جديدة. (صبحي، ٢٠٠٨: ٩)

الذكاء الاجتماعي فن قائم بذاته وهو صفة مكتسبة وليست وراثية تنمي عن طريق الاختلاط بأطياف المجتمع المختلفة والتعايش معها، فهو مرتبط بأمور الاجتماعية والتجارب الحياتية التي قد يكتسبها الفرد من خلال تجاربه في الحياة وإن الذكاء يرتبط بنجاح الفرد في الحياة الاجتماعية، ويتضح ذلك في تقسيم (ثورندايك) للذكاء وتأكيد على أهمية الذكاء الاجتماعي واعتبره القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم. (منصور وآخرون، ٢٠٠١: ٢٨٠)

وأيضاً الذكاء الاجتماعي هو أحد الجوانب الأساسية للشخصية السوية وأن تفوق درجة الذكاء الاجتماعي لدى الطفل يجعله مؤهلاً لفهم نفسه وزملائه، والسلوك بذكاء وفطنة، والأداء الحسن للمواقف الاجتماعية، وفهم مشاعر

الأطفال الآخرين والمشاعر الذاتية تجاه حالة اجتماعية أو تفاعل اجتماعي. كما أن الطفل الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي لديه درجة عالية من الوعي بذاته والآخرين، والقدرة على التواصل بأشكاله وصوره، وبناء الصداقات المتعددة وممارسة القيادة في المواقف مع الزملاء، وهو في النهاية يسلك سلوكاً اجتماعياً لبقاً، (عبدالوهاب وعبدالله، ٢٠١٦: ١٩١). والذكاء الاجتماعي في هذه المرحلة يعتمد على الدور الذي يلعبه الآخرون في حياته وخاصة الأبوين، حيث أكدت الدراسات على أهمية الاستقرار العائلي وهي شرط أساسي للنمو الاجتماعي السليم للطفل و أن درجة الأمن التي يحس بها الطفل له أثر كبير في تكيفه او عدم تكيفه من الناحية الاجتماعية معتمداً على امكانياته ومهاراته وذكائه الاجتماعي، (فهيمي، ١٩٩٤: ٨٤). ونجاح الانسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لاعلاقة لها بشهادته وتحصيله العلمي، بل على ذكائه الاجتماعي، وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين، إذ ان الانسان لايعيش في مجتمعه بمنأى عن الآخرين، بل له علاقاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، والذي ينبغي عليه فهم نفسياتهم وشخصياتهم والتي تندرج تحت ذكائه الاجتماعي. وقد يتعرض الاشخاص الذين لديهم قصور في الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية الى مشكلات في تعاملهم مع الآخرين، وعندما يفقد بعض الناس الى الذكاء الاجتماعي فإنهم يصبحون أكثر عرضة للفشل في حياتهم الاجتماعية وكثرة تكرار المشكلات الناتجة عن سوء التعامل مع الآخرين. (عبدالستار وجاسم، ٢٠١٥: ٢-٣)

برزت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة في مجال الأطفال، وبالإضافة الى اطلاع الباحثان على الادبيات والبحوث والدراسات السابقة تم التأكد على أن هناك حاجة كبيرة لمعرفة الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض، ومن هنا يتمثل مشكلة البحث للاجابة عن السؤال الآتي: مستوى الذكاء الاجتماعي لدى اطفال رياض الاطفال؟

### أهمية البحث:

الاهتمام بالطفولة يدعونا الى الاهتمام بخصائص ومميزات المرحلة التي يمر بها، ومن أهم الخصائص والمميزات لمرحلة الطفولة هو النمو الاجتماعي، ويعد الذكاء الاجتماعي من أحد مجالاته الهامة ان توفير برامج تهدف الى تنمية المهارات الاجتماعية المكونة للذكاء الاجتماعي للأطفال في مرحلة الروضة يسهم كثيراً في اعداد الطفل للتعامل مع محيطه الاجتماعي بايجابية، كما يسهم في اعداده لمرحلة التعليم المدرسي بحيث يصبح الطفل قادراً على التعامل بشكل ناجح مع الكثير من المشكلات التي مكن ان تواجهه فيها، والامر الذي ينعكس إيجاباً على أدائه الأكاديمي والمهني اللاحق. (قطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٢١)

يتجلى الذكاء الاجتماعي في القدرة على ربط وتمتين علاقات ايجابية مع الغير، وعلى التفاعل مع الناس وفهمهم ولعب أدوار قيادية ضمن المجموعات وحل الخلافات بين الافراد وتبعاً لذلك فإن اصحاب هذا النوع من الذكاء يحبون

التواصل مع الناس، وكسب الاصدقاء، والتحدث، وسرد القصص والنكت داخل المجموعات، كما أنهم يفضلون التعلم عن طريق التواصل المستمر مع الغير والعمل الجماعي والتعاوني، ويمثل التفوق في هذا النوع من الذكاء الافراد الذين حققوا نجاحات واضحة في العلاقات الانسانية والتواصل البشري، (عامر ومحمد، ٢٠٠٨: ٩). ويمكن تحديد اهمية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية الانسانية، فإذا كانت الشخصية الانسانية تكويناً وارتقائياً لا توجد في فراغ، وبنائياً تنظم تفاعل العقل، والقلب واليد فإن الذكاء الاجتماعي بحكم المفردات المكونة له بعد عقلي ومعرفي يوجه وينشط علاقات الشخص الاجتماعية مع الآخرين، (عبدالستار وجاسم، ٢٠١٥: ٤). ويستمد البحث أهميته في أهمية متغير الذكاء الاجتماعي الذي يعد من الجوانب المهمة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الطفل على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناضجة، أي انه بقدر ما يكون الانسان متمتعاً بالتفاعل الاجتماعي واقامة العلاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً وهذا ما أطلق عليه العلماء بالذكاء الاجتماعي، (مصطفى، ١٩٩٨: ٩٥). فالطفل الذكي اجتماعياً هو الذي يستطيع أن يكون علاقات اجتماعية طيبة، ويتميز بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي، فضلاً عن مآلديه من نسيج اجتماعي متميز مع افراد مجتمعه، والأمر الذي يساعده على تحقيق اعلى درجات التوافق الشخصي والاجتماعي، كما ان الطفل الذكي اجتماعياً لديه قدرة في التفكير وتتميز بامكانية مواجهته للمشكلات الخاصة. (عسقول، ٢٠٠٩: ٣)

الأطفال الذين يمتلكون نسبة مرتفعة من المهارات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة كان أدائهم أفضل في مهارات القراءة والكتابة في الصفوف من الاول وحتى الثالث الابتدائي مقارنةً بأقرانهم الذين امتلكوا نسبة منخفضة من تلك المهارات. وتوصلت الدراسة التي أجراها (مكلياند ومورسون ٢٠٠٣) والتي هدفت الى تحديد العلاقة بين اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة وأداءه الاكاديمي في المدرسة الابتدائية. حيث توصلت الدراسة الى أن الأطفال الذين التحقوا بالصف الأول الابتدائي وهم مزودون بنسبة عالية من المهارات الاجتماعية أظهروا أداءً أكاديمياً أفضل من الأطفال الذين ألتحقوا بالصف الأول الابتدائي وهم يمتلكون قدراً محدوداً من المهارات الاجتماعية. وترد أهمية معرفة ذكاء الطفل الاجتماعية الى معرفة مدى توافر المهارات الاجتماعية اللازمة، أو يفوق مايلزم، ومدى قدرته على تحقيق الأهداف الشخصية التي يحملها. (قطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٢٢ و٣٧)

وعلى الرغم من أهمية وإيجابية الذكاء الاجتماعي في التمييز وتحقيق النتائج الايجابية في الحياة وفي ميادين الاعمال المختلفة إلا أنه أحياناً ما يستعمل في تحقيق النجاحات المزيفة فهناك بعض الذين يمكنهم من خلال ذكائهم الاجتماعي أن يحققوا بعض التميز في مواقعهم من خلال نجاحهم في التأثير على المحيطين بهم، ولكنهم يديرون مثل هذه المواقف طبقاً لمصالحهم الشخصية ويدفعهم ذكائهم الاجتماعي أيضاً الى التغيير ومثل هؤلاء الاشخاص الذين

يستطيعون تزييف مشاعرهم لديهم عقدة سيكولوجية، حيث تكون لديهم صورة عن ذاتهم مختلفة بشكل كامل عن الصورة التي يحاولون دائماً أن يرسموها في عقول الآخرين، حيث يبحثون عن حبههم لهم بمشاعر مزيفة و الذين يتلونون طبقاً لطبيعة واحتياجات الموقف بغض النظر عن قناعاتهم بما يفعلون، وإن مثل هؤلاء المتلونين اجتماعياً قد يستطيعون ان يتركوا تأثيراً قوياً على الآخرين ولكنهم في الوقت نفسه لا يستطيعون ان يحققوا التواصل معهم، (عبدالستار و جاسم، ٢٠١٥: ٣). وتأتي أهمية البحث من أهمية متغيراته، فالذكاء بصورة عامة والذكاء الاجتماعي بصورة خاصة له أهمية في عملية التعليم والتعلم لدى أطفال مرحلة الرياض. وتظهر أهمية الذكاء الاجتماعي لأطفال رياض الأطفال في البحث الحالي في النقاط التالية :

١- تكمن أهميتها في أهمية المرحلة العمرية، فهي من أكثر المراحل تأثيراً في تنمية شخصية الطفل.

٢- تسلط الضوء على أهمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال رياض من أجل امتلاك القدرة على التعامل والتواصل الفعال والتكيف مع محيطهم والتعاطف وأيضاً التعاون مع الآخرين.

#### أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- ١- مستوى الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض.
- ٢- مستوى الذكاء الاجتماعي وفقاً لمجالاتها (التعاطف، التواصل الفعال، المحافظة على العلاقات و التعاون مع الاخرين).

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في ما يأتي:

- الحدود البشرية: أطفال الروضة (المرحلة الثانية) في رياض الأطفال الحكومية ولكلا الجنسين.
- الحدود المكانية: المديرية العامة للتربية -مركز اربيل.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- الحدود الموضوعية: مستوى الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الروضة.

#### تحديد المصطلحات:

الذكاء الاجتماعي:

عرفه ثورندايك (١٩٢٠) بأنه: القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والقدرة على التعامل بحكمة في العلاقات الإنسانية. (عبدالوهاب وعبدالله، ٢٠١٦: ١٩٥)

يعرف في قاموس العلوم الاجتماعية بأنه: قدرة الفرد على التعامل في المواقف الجديدة التي تتطوي على علاقات متبادلة مع أعضاء الجماعة. (بدوي، ١٩٨٢: ٣٨٩)

وعرفه زهران (١٩٨٤): بأنه حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، وعلى تذكر الوجه، والأسماء، وسلامة الحكم على السلوك الانساني والقدرة على فهم النكتة والاشترك مع الآخرين في مرحهم. (زهران، ١٩٨٤: ٢٥)

ويعرفه جاردرنر أنه: القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم و دوافعهم ومشاعرهم، والقدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعد هاديات للعلاقات الاجتماعية مع القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين ومواجهتهم والتأثير فيهم. (Gardner,1995: 72)

وعرفه عامر ومجد (٢٠٠٨): أنه القدرة التي يمتلكها الفرد على التواصل مع الآخرين، ويقول جاردرنر: "أن الذكاء في العلاقات المتبادلة بين الناس هو القدرة على فهم الآخرين، وما الذي يحركهم، وكيف يمارسون عملهم، وكيف نتعاون معهم". (عامر ومجد، ٢٠٠٨: ٢٣)

وعرفه القطامي واليوسف (٢٠١٠): بأنه السلوك بلياقة وذكاء في المواقف الاجتماعية والتي تساعدنا على فهم الآخرين، وفهم أنفسنا، وفهم الذات والاحساس بإدراكات الفرد لنفسه والتواصل مع الآخرين والتأثير بهم. (القطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٣١)

وعرفه علي (٢٠١٨): وهو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم و دوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من المزاجات، ويتضمن هذا الذكاء القدرة على التمييز بين أنواع كثيرة جداً من الإشارات الاجتماعية والاستنتاجية المناسبة لهذه الإشارات بطريقة عملية تساعد على التأثير في مجموعة من الأفراد لحثهم على القيام بعمل معين. (علي، ٢٠١٨: ٦٠)

• **التعريف النظري:** من خلال استعراض التعاريف السابقة توصل الباحثة لصياغة التعريف الآتي مستندة الى نظرية جاردرنر وجولمان للذكاء الاجتماعي ل(قطامي واليوسف ٢٠١٠): بأنه السلوك بلياقة وذكاء في

المواقف الاجتماعية والتي تساعدنا على فهم الآخرين، وفهم أنفسنا، وفهم الذات والاحساس بإدراكات الفرد لنفسه والتواصل مع الآخرين والتأثير بهم.

• **التعريف الإجرائي للذكاء الاجتماعي:** مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس الذكاء الاجتماعي الذي تبنها الباحثان.

## رياض الأطفال:

تعريف وزارة التربية (١٩٩٤): هم اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولايتجاوزون السادسة من العمر، وهم ينقسمون الى مرحلتين هما: مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي، وتهدف الروضة الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطور شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلفية على وفق حاجاتهم وخصائص مجتمعهم. (وزارة التربية، ١٩٩٤: ١٣)

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### • مفهوم الذكاء الاجتماعي:

هو القدرة على التواصل مع الآخرين، ويتضمن القدرة على ادراك وتميز الحالة المزاجية والنوايا والدوافع والمشاعر لدى الآخرين وهذا يشتمل على الحساسية للتعبيرات الوجهية، والصوت والقدرة على التمييز بين انواع مختلفة من الدلائل الخاصة بالتفاعل بين الافراد وقدرتهم على الاستجابة بكفاءة لهذه الدلائل بطرق هادفة. (عامر ومحمد، ٢٠٠٨: ٢٣)

والذكاء الاجتماعي هو احد الجوانب الاساسية للشخصية السوية، وان تفوق درجة الذكاء الاجتماعي لدى الطفل يجعله مؤهلاً لفهم نفسه وزملائه، والسلوك بذكاء وفطنة، والاداء الحسن للمواقف الاجتماعية، وفهم مشاعر الاطفال الآخرين والمشاعر الذاتية تجاه حالة اجتماعية او تفاعل اجتماعي. والطفل الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي لديه درجة عالية من الوعي بذاته والآخرين، والقدرة على التواصل بأشكاله وصوره، وبناء الصداقات المتعددة وممارسة القيادة في المواقف الفردية ومع الزملاء، كما انه مؤكد لذاته ورأيه، واقتراحاته، ومشاريعه، وهو في النهاية يسلك سلوكاً اجتماعياً لبقاً. (عبدالوهاب وعبدالله، ٢٠١٦: ١٩١)

وتعد مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في بناء شخصية الطفل وتطوير قدراته المعرفية والاجتماعية والجسمية، فهي تلعب دوراً هاماً في إظهار وتنمية ذكائه وزيادة القاموس اللغوي لديه، وتسهم تحديد مستوى نموه الاجتماعي والعقلي. ففي هذه المرحلة من عمر الطفل ينشأ لديه حب الاستطلاع ويدخل في جو من المنافسة فيحتك بأقرانه وبالبالغين من حوله، سواءً في الروضة او في الحي بحيث يشارك الآخرين في كثير من الانشطة الامر الذي يتطلب منه تطوير العديد من المهارات الاجتماعية والانفعالية بالاعتماد على ذاته وبالاعتماد على الآخرين. فالتنشئة الاجتماعية للطفل تبدأ في الاسرة الا ان جهات اخرى تسهم في تلك التنشئة مع تقدم الطفل في العمر ومن تلك الجهات

رياض الاطفال حيث تعتبر مكملة للبيت في أداء مهمة التنشئة. فالروضة تعتبر خبرة فريدة للطفل كونها توفر له اول فرصة يختلط فيها مع اعداد كبيرة من الاطفال جاءوا من بيئات مختلفة ومتنوعة بحيث يشترك معهم في نشاطات مختلفة وينقسم معهم الرعاية والاهتمام. فدور الوالدين لاينتهي بمجرد دخول الطفل الى الروضة بل إن ذلك يتيح الفرصة امام الوالدين كي يتعرفا على بعض الجوانب الموجودة في شخصية طفلهما والتي تظهر من خلال خروجه من محيط الاسرة. فالروضة امتداد للبيت تعمل على تزويد الطفل بميزات جديدة بالإضافة الى الميزات التي اكتسبها قبل التحاقه بها، وهي ايضاً مكملة لدور البيت بما تقدمه للطفل من مصادر الاستكشاف والابداع والتعلم والتعليم. ورياض الاطفال اصبحت لها اهمية كبيرة نتيجة التغييرات الاجتماعية والتربوية وخاصة في حياة الطفل بحيث بات ينظر اليها كمرحلة تعليمية، وجسر يربط بين البيت والمدرسة، وارشية للتدريب والتهيئة للصف الاول الاساسي، واداة للتنشئة الاجتماعية ومصدر يمكن من خلاله تدريس الاخلاق وتدريب الاطفال على التفكير بطريقة منطقية. (علي، ٢٠١٨: ٦٧)

#### • أهمية الذكاء الاجتماعي:

علينا جميعا ان نعترف بأن مهارتنا الاجتماعية تحتاج لعملية مستمرة من الصقل، وهناك مجموعة كبيرة من المهارات تشترك في تكوين الذكاء الاجتماعي، وفي البداية ينبغي على المرء أن يكون قادراً على الارتباط بالناس سواء أكانوا أفراداً أو تجمعات صغيرة، أو حتى في الجماعات الأكبر عدداً، فنحن مشتركون في عملية تواصل بين العقول بعضها البعض، فالعقل البشري هو أكثر الأعضاء جسم الإنسان تعقيداً وتطوراً وقوة، وتعاملك مع أحد هذه العقول مهمة بالغة في الصعوبة، حتى وإن كان هذا العقل هو عقلك أنت. وينبغي على الفرد الذكي اجتماعياً استخدام كامل طاقته البدنية والعقلية للتواصل مع الآخرين وقراءة أفكارهم، فينبغي عليه اكتساب التوجهات المشجعة على الرقي والإبداع والتواصل والمساندة، كما ينبغي عليه معرفة طرق تكوين العلاقات والصدقات والحفاظ عليها. ويشتمل الذكاء الاجتماعي بالأهمية الشديدة و القدرة على التغلب ومقاومة تيار المشكلات الجارف من مواقف تفاوضية وأخطاء وتناج، وتتطلب كل هذه المهارات من الشخص الذكي اجتماعياً أن يكون محاوراً جيداً ومستمعاً جيداً أيضاً وأن تكون لديه القدرة على التواصل الفعال الناجح مع العالم الواسع، فالأذكى اجتماعياً يبذلون الارتياح تجاه الآخرين من مختلف النواحي الثقافية والعمرية والطبقات الاجتماعية، والأهم من كل ذلك، القدرة على جعل الآخرين يشعرون تجاههم بالارتياح والطمأنينة، إن الذكاء الاجتماعي في الحقيقة يحتاج إليه كل من يتعامل مع الآخرين بصفة عامة في كل معاملاته اليومية، وبعد الذكاء الاجتماعي أحد أهم أنواع الذكاء وأكثرها فائدة وأطوعها وأيسرها في الصقل والتطوير، وهذا أمر مطمئن ويبشر بالخير. (أبو الأنوار، ٢٠١٤: ٣)



وأهمية تنمية المهارات الاجتماعية والهدف منها هو تنمية ذكاء الطفل الاجتماعي، فالطفل الذكي هو الطفل الذي يمتلك أكبر قدر من المهارات الاجتماعية ومن أبرزها: استقبال وتوديع الآخرين، فهم أفكار الآخرين والتعاطف معهم، فهم مشاعر الآخرين وتفهمها، تبادل الأفكار والأشياء، التكيف الاجتماعي السوي، الإنجاز الاجتماعي ضمن مجموعة، الشعور بالسعادة في وجود الآخرين، التعبير لمن يعرف ولمن لايعرف، استعمال مفردات واضحة وسهلة و التواصل الإيجابي والفعال مع الأصحاب. (قطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٣٣)

### ١- أهمية معرفة الذكاء الاجتماعي للمعلم:

- معرفة استعداد الطفل الاجتماعي للقيام بالأدوار المناسبة.
- تحديد استعداداته الكامنة وتدريبه لإظهاره على صورة سلوك ظاهر.
- معرفة مايريد الطفل حتى يقدم له، وتحديد مايناسبه.
- زيادة قوة المعرفة عند الطفل واستخدامها في تفصيل المادة الدراسية والنشاط.
- التقدم نحو الطفل، واحترام دوافعه الاجتماعية ومعالجة دوافعه الغير اجتماعية لمساعدته على التكيف.
- اعداد برنامج مناسب لتزويد الطفل بخبرات المعاصرة التي يعيشها أطفال بني عصره في الثقافات الاخرى. (قطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٤٠)

### ٢- أهمية معرفة الذكاء الاجتماعي للوالدين:

- معرفة ما يوجد لديه من إمكانات ضمنية أو ظاهرة.
- مقارنة بين أثر الظروف البيئية على أداء الطفل الاجتماعي.
- تقريب الطفل من المعايير الاجتماعية لجعله سوياً ضمن جماعة.
- الطفل يعيش ضمن جماعة، لابد من تدريبه على إتقان مهارات مجتمعه وجماعة الرفاق الذي يعيش بينهم.
- معرفة ما يحتاجه الطفل من مساعدات لتطوير مهاراته.
- إنقاذ الطفل من الانسحاب.
- تزويد الطفل بالمهارات اللازمة لجعله يشعر بذات مناسبة. (قطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٤٠)

### ٣- أهمية تحديد الذكاء الاجتماعي للطفل:

إن تحديد درجة ذكاء الطفل الاجتماعي سواءً كان في الروضة، أو المدرسة يعتبر ضرورة، لما لذلك من قيمة تربوية ونفسية، وتكيف، ويمكن استخدام الاختبارات المناسبة سواءً كانت المحددة تحديداً مغلماً، يجب عليها الطفل،

أو يقدرها المعلم أو المعلمة، فالهدف هو تقدير مدى توافر مهارات اجتماعية لتحديد نسبة ذكائه. ولتحديد درجة الذكاء الاجتماعية قيمة تربوية، يدرکها السيكولوجيون، والتربويون، والمعلمون ومعلمات الروضة والمدرسة الابتدائية، ومؤلفو المناهج التربوية. ويمكن تحديد مساهمة الذكاء الاجتماعي للطفل في الروضة والمدرسة وهي كالآتي:

-يزود بصورة مهمة عن أداء الطفل في مواقف صافية.

-يزودنا ببروفيلات نمائية للمهارة الاجتماعية.

-يزودنا بتوزيع ذكاء الاطفال الاجتماعي في الروضة والصفوف.

-يزودنا ببيانات مهمة في معرفة الطفل وجوانب مهمة في شخصيته.

-يزودنا ببيانات ضرورية لتخطيط المناهج والأنشطة الصافية للطفل.

-التعرف على خصائص الأطفال ومدى إمتلاكهم لخواص شخصية مهمة مثل المهارات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي.

-تزويد الطفل بالأنشطة المناسبة لإستمرار نموه وتقدمه ضمن المناهج الدراسية أو الأنشطة.

-تزويد المعلمين والمعلمات ببروفيلات يطلب منهم فيها مراعاتها في تعليم الاطفال وأنشطتهم. (قطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٤١-٤٢)

#### • مجالات ومكونات الذكاء الاجتماعي:

١- **التعاطف مع الاخرين:** هو القدرة على تمييز وادراك مشاعر الاخرين بما في ذلك الحالة المزاجية لهم واعتقاداتهم ورغباتهم، بحث يضع الفرد نفسه مكان الاخرين فيدرك وجهات نظرهم ويشعر بمشاعرهم، فإن التعاطف يعني القدرة على تمييز تعبيرات الوجه الدالة على مشاعر الحزن، والفرح، والخوف والغضب لدى الاخرين والشعور بمشاعرهم، والمبادرة بمساعدتهم، والاعتذار لهم عندما يخطئ الفرد بحقهم.

٢- **التواصل الفعال مع الاخرين:** عملية تسمح للكائنات الحية بتبادل المعلومات لعدة طرق بحيث يستخدم جميع الاطراف لغة مشتركة متبادلة بما في ذلك اللغة الشفهية وغير الشفهية كلغة الجسد ولغة الإشارة. فإن التواصل يعني الاصغاء الجيد، والحديث بنغمة صوت ملائمة للموقف، والتواصل بصرياً مع الاخرين اثناء الحديث معهم، وانتظار الدور في الحديث.

٣- **التعاون مع الاخرين:** عملية تفاعلية تحدث بين اثنين او اكثر يعملون معاً في سبيل تحقيق اهداف مشتركة وهي لا تتطلب وجود قائد بالضرورة. فإن التعاون يعني ان يقبل الفرد بالعمل ضمن المجموعة وان يلتزم بالتعليمات والدور المحدد له.

٤- **المحافظة على العلاقات مع الآخرين:** وتعني قدرة الفرد على ابقاء العلاقة الودية مع الآخرين بحيث يبقى الفرد محبوباً من قبلهم حتى وان حدثت بعض الخلافات بينه وبينهم، فإن المحافظة على العلاقات مع الآخرين تتضمن تقديم الشكر للآخرين من قبل الطفل، واشراكهم في العابه، وتحيتهم عندما يلقاهم، والسؤال عنهم عند غيابهم، والمحافظة على اسرارهم. (قطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٢٦-٢٨)

#### • النظريات التي فسرت الذكاء الاجتماعي:

ظهرت العديد من النظريات والاتجاهات التي اهتمت بدراسة الذكاء الاجتماعي وسنتطرق الى هذه النظريات والاتجاهات بشيء من التفصيل:

#### اولاً: نظرية ثورنديك (١٩٢٠) (نظرية العوامل المتعددة):

ويعد ثورنديك من الأوائل الذين تناولوا موضوع الذكاء الاجتماعي، ويمثل حجر الزاوية في نظريته المعروفة بنظرية العوامل المتعددة عام (١٩٢٠). وأكد على أن الذكاء الاجتماعي يختلف عن الأنواع التقليدية من الذكاء، وقد عرفه بأنه "القدرة على فهم الآخرين، والتفاعل معهم، من خلال نجاح العلاقات الاجتماعية"، إذ يرى أن السلوك الذي يدل على الذكاء أو على وجوده، يعتمد على المهام العقلية التي يستطيع الفرد أداءها، وليس على مهمة واحدة فقط، إذ ان الذكاء الاجتماعي يتكون من قدرات خاصة مستقلة بعضها عن البعض الآخر، وإن ما يسميه بالذكاء ليس إلا المتوسط الحسابي لهذه القدرات عند الفرد. وبعبارة أخرى فإن الذكاء العام قيمة حسابية وليس حقيقة عقلية. (كرمة وده مير، ٢٠١٤: ٧٢)، وقد قدم ثورنديك تصنيفاً ثلاثياً للذكاء يتضمن ما يأتي:

١- **الذكاء المجرد:** ويمثل قدرة الفرد على فهم، ومعالجة الرموز، والمعاني، والأرقام، والألفاظ المجردة، النشاطات الخاصة و التي تمثل جميعها علاقات تمتد من المستوى البسيط إلى المعقد.

٢- **الذكاء الميكانيكي:** ويمثل قدرة الفرد على فهم، واكتساب، واتقان، ومعالجة المهارات العملية اليدوية الجسمية، أو العيانية وابتكارها من خلال تعلم الكتابة على آلة الطابعة، أو تصليح المعدات والآليات وغيرها من الأعمال اليدوية.

٣- **الذكاء الاجتماعي:** ويمثل قدرة الفرد على فهم الناس، والمواقف الاجتماعية، والتعامل السليم والناجح مع الآخرين في الأعمال الاجتماعية، والقدرة على تقييم أعمال الآخرين، وتمييز أهدافهم التي يرغبون في الوصول إليها. ويقوم هذا النوع من الذكاء على أساسين يتضمن الأول فهم الآخرين، في حين يتضمن الثاني التصرف بحكمة معهم، فالقدرة الاجتماعية تتغير دون شك تبعاً للعمر، والجنس، والمكانة الاجتماعية، إذ يتعامل بعض الناس بفاعلية كبيرة مع الأطفال، في حين نجدهم يتخرجون ويتضايقون من صحبة الكبار و التعامل معهم، وبعضهم يساير أفراد جنسه، في

حين تجده لا يرتاح إلى الجنس الآخر، كما نجد بعض الناس قد يتسم بصفة القيادة، في حين نجد آخرين يرتاحون حينما يكونون مسؤولين من قبل غيرهم. (كرمة وده مير، ٢٠١٤: ٧٣)

### ثانياً: نظرية جيلفورد (بنية العقل ١٩٥٥):

يعد (جيلفورد) من أهم الباحثين الذين تناولوا مفهوم الذكاء الاجتماعي وكان مهتماً بدراسة القدرات العقلية، والتوصل إليها عن طريق دراسة الارتباطات بين الأصناف المختلفة. وقد طرح نظريته المسماة ببنية العقل عام (١٩٥٩)، وأكد فيها على وجود (١٢٠) قدرة ضمنها في أنموذج على شكل مكعب، ويصور جيلفورد بنية العقل بثلاثة أبعاد، وفيما يأتي الأبعاد الثلاثة والعمليات التي تتضمنها:

١- **بعد المحتوى:** ونصف العوامل العقلية هنا حسب نوع المادة التي ينشط فيها العقل، أو محتواها ويضم هذا البعد أربعة عوامل هي: المحتوى الشكلي البصري، الحري الرمزي، محتوى المعنى السيماني و المحتوى السلوكي (ويمثل هذا المحتوى الذكاء الاجتماعي).

٢- **بعد العمليات:** ويحوي هذا البعد خمسة عوامل هي: عوامل المعرفة، عوامل التذكر، عوامل التفكير التقاربي، عوامل التفكير التباعدي، عوامل التقويم.

٣- **بعد النتائج:** يتعلق هذا البعد بنوع الشيء الذي ينصب عليه النشاط العقلي، بغض النظر عن محتواه، والعمليات العقلية المتعلقة بها، فحينما ينجز بنوع معين من المحتويات، يحتمل أن ينتج عند التطبيق ستة أنواع من النتائج وهي: الوحدات، الفئات، العلاقات، الأنظمة، التحويلات و المضامين.

وبعد قيام جيلفورد بإجراء بحوث لطروحاته وباستخدام التحليل العملي، قام بفصل عوامل الذكاء العام عن عوامل الذكاء الاجتماعي الواحد عن الآخر، فقدم اختبارات الثلاثين من القدرات السلوكية المسماة الذكاء الاجتماعي (1968)، فكل أداء عقلي يشتمل على واحد من الإجراءات أو العمليات وواحد من النتائج. وبتوضيح أكثر أن المحتوى السلوكي هو الذي يمثل الذكاء الاجتماعي، ويشمل على ثلاثين قدرة من (١٢٠) قدرة. وبما أن أي نشاط عقلي يشمل واحدة من العمليات، و واحد من المحتوى، وواحدة من النتائج، فان قدرات الذكاء الاجتماعي الثلاثين ترتبط أيضاً مع الأزواج الممكنة للعمليات الخمس والنتائج الست المختلفة. (كرمة وده مير، ٢٠١٤: ٧٤-٧٦)

### ثالثاً: نظرية جاردنر (١٩٨٣)، الذكاءات المتعددة):

قدم هوارد جاردنر الاستاذ بجامعة هارفرد بالولايات المتحدة الأمريكية هذه النظرية لأول مرة في عام (١٩٨٣) في كتاب بعنوان (أطر العقل)، واستمر في تطويرها أكثر من عشرين عاماً. وبدأ اهتمام جاردنر بالذكاء منذ مرحلة مبكرة

من حياته حيث توافرت له فرصة دراسة الذكاء بشكل منظم بالاعتماد على عدد متسع ومتنوع من التخصصات امتدت من علم النفس و علم الاعصاب الى الانسانيات والفنون، وهو ما اشار اليه بالتفصيل في ورقة عمل قدمها يوم ( ٢١ / ابريل / ٢٠٠٣ ) امام رابطة البحوث التربوية الامريكية (جاردنر ١٩٩٣)، وتضمنت نظرية جاردنر في الذكاء جانين رئيسين توصل اليهما من خلال الحالة عبر الثقافية.

**الجانب الأول:** ان الذكاء ليس مكوناً أحادياً متجانساً، بل لقد اظهرت دراسة الحالات النيوروسيكولوجية (لجاردنر) ان الاداء في احد جوانب الذكاء لا ينبئ أو يحدد مستوى الأداء في الجانب الآخر وبالتالي لا يوجد ذكاء واحد بل يوجد عدد من انواع الذكاءات التي يشكل كل منها نسقاً مستقلاً خاصاً به وعلى هذا الأساس، فان جاردنر لا يرى في هذه الانواع المختلفة من الذكاءات قدرات او مواهب تشكل ابعاداً او عوامل للذكاء، بل يرى ان كلا منها يشكل نوعاً خاصاً ومستقلاً من الذكاء.

**اما الجانب الثاني:** فهو انواع الذكاء لتفاعل فيما بينها، فمع الاستقلال والتمايز لكل نوع من انواع الذكاء فهي تعمل معاً للقيام بمهام الحياة المختلفة. ولقد سلك (جاردنر) منحى مختلفاً عن بقية الباحثين في محاولته لتفسير طبيعة الذكاء عندما قدم نظرية الذكاءات المتعددة، حيث استمد نظريته من ملاحظته الأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية ولا يحصلون في اختبارات الذكاء الا على درجات متوسطة او دولها مما قد يجعلهم يصنفون في مجال المعاقين عقلياً. فعلى سبيل المثال لاحظ جاردنر ان طفلاً بلغت نسبة ذكائه (٥٠) كان قادراً على ذكر تاريخ اي يوم من ايام الاسبوع الواقع بين السنوات (١٨٨٠-١٩٥٠)، كما كان قادراً على العزف على آلة البيانو بالسماع، وكان ايضاً يمتلك القدرة على الغناء بلغات أجنبية لا يتحدثها مما اثار في عقل جاردنر تساؤلات كثيرة اسهمت في تطويره لنظرية الذكاءات المتعددة. واعد جاردنر صياغة مفهوم الذكاء بما افاد به ان الذكاء لا يوصف على اله كمية ثابتة يتم قياسها مرة واحدة انما هو قابل للزيادة والنمو بالتدريب والتعلم كما وانه متعدد وله انواع مختلفة وكل نوع مستقل عن الآخر، وينمو ويتطور بمعزل عن انواع الذكاء الأخرى. (كرمة وده مير، ٢٠١٤: ٧٩-٨٠).

وكانت اهم المبادئ التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة هي كالآتي:

- ١- لا يوجد ذكاء واحد ثابت وراثه ولا يمكن تغييره.
- ٢- يمتلك كل شخص عدداً من الذكاءات وليس ذكاءً واحداً.
- ٣- يمكن تنمية ما يمتلكه الأفراد من ذكاءات.
- ٤- اساليب تعليم الاطفال يجب ان تتسجم مع ذكاءاتهم.
- ٥- يمكن توظيف الذكاءات القوية لدى الطفل في تنمية الذكاءات الضعيفة.

اما الذكاء الاجتماعي بين الاشخاص الذي اشار اليه (جاردنر) ضمن الذكاءات الثمانية التي ذكرها فقد عرفه على انه "القدرة على فهم الآخرين، والتعاون معهم وادراك الحالات المزاجية لهم والتمييز بينها، وادراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم"، ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والايماءات التي تعتبر مؤشرات للعلاقة الاجتماعية ومن ثم القدرة على الاستجابة المناسبة لتلك المؤشرات بحيث تؤثر في توجيه الآخرين، وقد ذكر (جاردنر وهاتش) في مقالة لما اشار اليها جولمان (١٩٩٥) في كتابه الذكاء الانفعالي بأن الذكاء الاجتماعي (ذكاء بين الاشخاص) يتضمن:

أ- قيادة الآخرين: تستلزم هذه المهارة من الفرد تنسيق جهود مجموعة من الافراد، وتوجيه تلك الجهود نحو تحقيق الاهداف المشتركة لتلك المجموعة .

ب- حل المنازعات: وتتطلب من الفرد العمل على منع وقوع المنازعات، والبحث عن حلول وسطية لها في حالة حدوثه.

ج- المحافظة على العلاقات مع الآخرين: وتشير الى قدرة الفرد على الابقاء على العلاقة الودية مع الاصدقاء بحيث يبقى الفرد محبوباً من قبلهم حتى وان حدثت بعض الخلافات بينه وبينهم.

د- التعاطف مع الآخرين: وهي قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم من خلال تعبيرات الوجه والصوت والايماءات. (قطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٥٨)

#### رابعاً: نظرية (جولمان ١٩٩٨):

اعتمد جولمان على تعبير الكفاءة الاجتماعية في نظريته التي قدمها في الذكاء الانفعالي للإشارة الى الكفايات التي تحدد كيفية ادارتنا لعلاقتنا مع الآخرين والتي تعد مكوناً أساسياً من مكونات ذلك النوع من الذكاء، حيث اشار الى ان الكفاءة الاجتماعية تتكون من مهارات هي: التعاطف، التواصل مع الآخرين، التأثير في الآخرين، ادارة التفاعلات، أساليب التحفيز، القيادة، بناء الروابط والعلاقات مع الآخرين، التعاون و القابلية للعمل الجماعي ضمن فريق. (جولمان، ١٩٩٨). (قطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٥٩)

ولقد قدم جولمان تصوره عن الذكاء الاجتماعي في كتابه الذكاء الاجتماعي، العلم الجديد في العلاقات الانسانية " والذي صدر اواخر عام (٢٠٠٦) أشار فيه الى اننا مزودون في تكويننا الفطري بنزعة اجتماعية موجودة في انظمتها العصبية بحيث يكون التواصل الفعلي في العلاقات الاجتماعية بين أدمغتنا وادمغة الآخرين. فردود افعالنا تجاه الآخرين وردود افعالهم تجاهنا اثناء تفاعلنا معهم لها تأثير بيولوجي بعيد المدى يؤثر في الهرمونات التي تفرزها

اجسامنا والتي تنظم عمل الجسم ومستوى كفاءته. وبالتالي فان مستوى المناعة في اجسامنا يتأثر ايجاباً وسلباً بنوع التفاعل واثاره الانفعالية، فكلما كانت علاقاتنا مع الاخرين ايجابية وناجحة زاد ذلك في مستوى كفاءة أدمغتنا واجسادنا بحيث تعمل اثار تلك التفاعلات الايجابية عمل الفيتامينات الضرورية للجسم في حين تعمل التفاعلات السلبية المنازعات والشجار المستمر ومواقف العزلة المتكررة عمل السموم التي يمكن ان تدمر اجسادنا. ويشير جولمان الى ان مكونات الذكاء الاجتماعي تتضمن بعدين رئيسين هما: الوعي الاجتماعي وادارة العلاقات الاجتماعية وكل نوع منهما يتفرع الى مكونات فرعية متعددة وهي كالتالي:

**اولاً: الوعي الاجتماعي:** والذي يعني ادراكنا لمشاعرنا وأحاسيسنا تجاه الآخرين ويتكون من:

- أ- التعاطف الاولي: وهو احساسنا بالاشارات العاطفية الاولية غير اللفظية والتي تظهر من خلال نبرة الصوت ولغة اجساد الآخرين.
- ب- الاصغاء مع التقبل الكامل: الذي يعني الاستماع بعناية وانتباه للآخرين.
- ج- التعاطف الدقيق والمضبوط: وهو فهم افكار ومشاعر ونوايا الآخرين بدقة.
- د- المعرفة الاجتماعية: والتي تعني فهم كيف يعمل العالم الاجتماعي المحيط بنا وكيف تبنى العلاقات فيه. (كرمة وده مير، ٢٠١٤: ٨٣-٨٤)

**ثانياً: ادارة العلاقات الاجتماعية:** وهي الاحساس بما يشعر به الآخرون وبنواياهم وافكارهم التي تعتمد في تكولها على الوعي الاجتماعي الذي يكونه الفرد خلال تفاعلاته الاجتماعية عبر الزمن، ويتضمن هذا البعد الابعاد الفرعية الآتية:

- أ- التفاعل غير اللفظي السلس
- ب- تقدم فعالتنا الذاتية للآخرين
- ج- الاهتمام بحاجات الآخرين والتصرف وفقاً لها
- د- التأثر الذي يعني الافادة من مخرجات التفاعلات الاجتماعية التي يمرها الفرد. (قطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٦٠-٦٢) (كرمة وده مير، ٢٠١٤: ٨٤)

وفي ضوء ما تم تقديمها ترى الباحثتان: أن التفاعل الاجتماعي والاندماج مع الآخرين والتعاطف معهم دليل على الذكاء الاجتماعي.

● **الدراسات السابقة للذكاء الاجتماعي:**

١- دراسة الخفاف، ٢٠١٥: هدفت الدراسة الى التعرف على الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر (٦) سنوات وللصف التمهيدي، وطبقت على عينة بلغت عددها (١٠٠) طفلاً وطفلةً من (١٠) رياض اطفال في الصف التمهيدي وتوزعت عينة الاطفال بحسب التحصيل الدراسي للأب والام، واعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي واستخدمت اختبار الذكاء الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة الى: وجود نمو متقدم في درجات الذكاء الاجتماعي لدى اطفال عينة البحث اذ جاءت بمتوسط حسابي اكثر من المتوسط الفرضي للمقياس. ويوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الروضة وفق متغير الجنس لصالح الذكور. وإن التحصيل الدراسي للأب في كافة المستويات الدراسية (الابتدائي والثانوي والمعهد) لم يكن له دور في ظهور الذكاء الاجتماعي لدى اطفال عينة الدراسة. أما التحصيل الدراسي للأم في كافة المستويات الدراسية (الابتدائي والثانوي والمعهد) كان له دور في ظهور الذكاء الاجتماعي لدى اطفال عينة الدراسة.

٢- دراسة عبدالوهاب وعبدالله، ٢٠١٦: استهدفت البحث الى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات (ترتيب الطفل الولادي، الجنس والعمر، التحصيل الدراسي للوالدين) لدى اطفال الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفلاً وطفلةً تم اختيارهم بشكل عشوائي طبقي لما يمثل ١٠% من مجموع رياض الاطفال البالغ عددهم ١٠ رياضات بواقع (١٠٣) طفلاً و(٩٧) طفلةً، و(٩١) طفل بعمر الروضة و (١٠٩) طفل بعمر التمهيدي، وكانت النسبة المئوية (٥٠.٠٥%)، أما عينة المعلمات تكونت من (٥٠) معلمة موزعة على اطفال الرياض. واعتمدت الباحثتان على منهج البحث الوصفي في اجراءات البحث، وتوصلت نتائج البحث بأن: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال (الذكور والاناث) في الذكاء الاجتماعي. ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال بعمر (الروضة والتمهيدي) في الذكاء الاجتماعي. ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال بحسب متغير (الجنس والعمر) في الذكاء الاجتماعي، وتشير النتائج بشكل عام الى ضعف الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض.

### منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي في بحثهما، فالمنهج الوصفي الذي يسعى الى مسح الظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ماتوجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وان دراسة اي ظاهرة او مشكلة تتطلب اوالاً وقبل كل شيء وصفاً لهذه الظاهرة وتحديداً كيفياً وكمياً (داود وعبدالرحمن، ١٩٩٠: ١٦٣-١٧٨)

### مجتمع البحث:



يشير مجتمع البحث إلى المجموعات الكلية من المراد أو الظواهر أو الأشياء التي تعمم نتائج البحث عليها. (الحمداني واخرون، ٢٠٠٦: ١٩٤)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من اطفال الروضة (المرحلة التمهيدية) للرياض الحكومية التابعة لمديرية التربية العامة-مركز اربيل، والبالغ عددهم (٨٠٩٨) طفلاً وطفلةً، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث

المجموع	المرحلة التمهيدية		التربية العامة/التربية/المدرسة	ت	المجموع	المرحلة التمهيدية		التربية العامة/التربية/المدرسة	ت
	الإناث	الذكور				الإناث	الذكور		
98	48	50	روضة أطفال نبيهى توركماني	26	107	59	48	روضة أطفال كولا له	1
264	136	128	روضة أطفال چاوان	27	69	36	33	روضة أطفال لاو لاو	2
243	130	113	روضة أطفال هسوار	28	325	165	160	روضة أطفال كئير	3
196	93	103	روضة أطفال لهرين	29	359	168	191	روضة أطفال نساو	4
247	137	110	روضة أطفال كونا	30	105	53	52	روضة أطفال نساو	5
210	117	93	روضة أطفال رهنكين	31	144	83	61	روضة أطفال ناربان	6
95	44	51	روضة أطفال چيمهين	32	71	40	31	روضة أطفال زرننگ	7
69	38	31	روضة أطفال بهفرين	33	45	21	24	روضة أطفال ناويز	8
261	126	135	روضة أطفال فمريك	34	122	65	57	روضة أطفال ساكار	9
150	73	77	روضة أطفال ناووز	35	133	74	59	روضة أطفال شيله	10
127	79	48	روضة أطفال سهروهران	36	167	84	83	روضة أطفال بههار	11
279	132	147	روضة أطفال روژر	37	78	42	36	روضة أطفال شنو	12
144	75	69	روضة أطفال شورش	38	200	92	108	روضة أطفال ريسا	13
121	66	55	روضة أطفال رونكاى	39	40	20	20	روضة أطفال ريهجان	14
223	90	133	روضة أطفال مروارى	40	93	46	47	روضة أطفال مهروخان	15
158	73	85	روضة أطفال لازه	41	117	54	63	روضة أطفال ميلاقى	16
165	79	86	روضة أطفال شوخان	42	215	94	121	روضة أطفال كولهباغ	17
271	138	133	روضة أطفال لاوين	43	183	89	94	روضة أطفال ياسهمين	18
118	64	54	روضة أطفال نازادى	44	226	120	106	روضة أطفال وينهر	19
192	94	98	روضة أطفال كانگروس	45	204	106	98	روضة أطفال هازه	20
93	56	37	روضة أطفال خونجه	46	117	47	70	روضة أطفال زوان	21
286	132	154	روضة أطفال نهوين	47	162	78	84	روضة أطفال راز	22
190	106	84	روضة أطفال كهلاويز	48	152	74	78	روضة أطفال ناشنا	23
143	81	62	روضة أطفال بيتواته نوى	49	211	103	108	روضة أطفال شنه	24
37	24	13	روضة أطفال قهرهقوينلوى توركماني	50	73	44	29	روضة أطفال برايهتى	25
8098	4088	4010			المجموع				

عينة البحث:

تشير العينة إلى مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع، ومنتقاة من حيث أنه يتم انتقاؤها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة. (الحمداني وآخرون، ٢٠٠٦: ١٩٤)، لذا فهي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً لذا فقد قامت الباحثة باختيار عينات البحث وفق الآتي:

#### أ- العينة الاستطلاعية:

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس من قبل المستجيبين ومعرفة وضوح وفهم فقرات المقياس، وكذلك معرفة الوقت المستغرق للاستجابة على المقياس. فقامت الباحثة بتطبيق المقياس على مجموعة الاطفال والبالغ عددهم (١٥) طفلاً وطفلةً، وتبين أن تعليمات المقياس وطريقة الإجابة كانت واضحة، وفقراته كانت مكتوبة بلغة بسيطة ومفهومة، وان الوقت المستغرق للإجابة بلغ ما بين (١٥-٢٠) دقيقة.

ب- عينة الثبات: اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلةً، موزعة على عدد من الرياض (شنة، كادكروس، ياسمين، لاولا)، وتم تطبيق المقياس عليهم في (٢٤-٢٥/١٠/٢٠٢٢) وتم اعادة الاختبار بعد (١٤) يوماً في تاريخ (٧-٨/١١/٢٠٢٢) للمجموعة نفسها، وتم استخدام (معامل ارتباط بيرسون) لحساب ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي، وكانت نسبة الثبات (٠.٩٨٨).

#### ج- عينة التحليل الإحصائي:

لغرض التحليل الاحصائي اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية من المجتمع المتمثل في مديرية التربية العامة-مركز اربيل، وكانت تبلغ عددها (٤٠٠) طفلاً وطفلةً من سبع روضات، الجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث

ت	اسم الروضة	الاناث	الذكور	مجموع الاطفال
١	روضة نازادي	٤٩	٣٢	٨١
٢	روضة كلاويز	٣٢	١٨	٥٠
٣	روضة له رين	٥٠	٤٨	٩٨
٤	روضة زرينك	٣٤	٢١	٥٥
٥	روضة لاوين	٢٥	١٧	٤٢
٦	روضة رنكين	١٥	١٢	٢٧
٧	روضة روناي	٢٣	٢٤	٤٧
	المجموع	٢٢٨	١٧٢	٤٠٠

## أدوات البحث:

إن الهدف من تطبيق أداة البحث هو جمع المعلومات بالظاهرة المدروسة، وقد تكون جاهزة قد تم توثيقها في أحد الدراسات في بعض الأقطار أو على بعض المجتمعات فيمكن تطبيقها مرة أخرى بشرط أن يستخرج لها الباحث معايير الصدق والثبات، وبما يتناسب مع العينة المنوي تطبيق التجربة عليها. (عبدالهادي، ٢٠٠٦: ١١٤)، وتحقيقاً لأهداف البحث، لغرض قياس مستوى الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض، قامت الباحثتان بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وتبنت مقياس (جاردنر وجولمان) ل (قطامي واليوسف، ٢٠١٠) للذكاء الاجتماعي، وعرضت المقياس على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس.

## مقياس الذكاء الاجتماعي:

يتطلب البحث الحالي قياس الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض، و اعتمدت الباحثة في الإجابة على فقرات المقياس على تقديرات معلمات الرياض من خلال ملاحظاتهم المستمرة وتدوينهن للمعلومات الخاصة بكل طفل. تبنت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي لاطفال الرياض ل(جاردنر وجولمان) من (قطامي واليوسف، ٢٠١٠).

## وتكونت مجالات مقياس الذكاء الاجتماعي من:

- ١- **التعاطف مع الآخرين:** هو القدرة على تمييز وإدراك مشاعر الآخرين بما في ذلك الحالة المزاجية لهم واعتقادهم ورغباتهم بحيث يضع الفرد نفسه مكان الآخرين فيُدرك وجهات نظرهم ويشعر بمشاعرهم.
- ٢- **التواصل الفعال مع الآخرين:** عملية تسمح للأفراد بتبادل المعلومات بعدة طرائق بحيث يستخدم جميع الأطراف المشاركين فيها لغة مشتركة متبادلة بما في ذلك اللغة الشفهية وغير الشفهية كلغة الجسد ولغة الإشارة.
- ٣- **المحافظة على العلاقات مع الآخرين:** عملية تفاعلية تحدث بين اثنين أو أكثر يعملون معاً في سبيل تحقيق أهداف مشتركة وهي لا تتطلب وجود قائد بالضرورة.
- ٤- **التعاون مع الآخرين:** وتعني قدرة الفرد على الإبقاء على العلاقة الودية مع الآخرين بحيث يبقى الفرد محبوباً من قبلهم حتى وإن حدثت بعض الخلافات بينه وبينهم. (قطامي واليوسف، ٢٠١٠: ٣٧٨-٣٧٩)

## تعليمات المقياس وتصحيحها:

تعد عملية إعداد تعليمات الإجابة على أي مقياس من الأساسيات المهمة في البحوث النفسية، إذ يتم من خلالها إعطاء صورة واضحة ومفهومة للمستجيب عن كيفية الإجابة على فقرات المقياس من خلال اختيار البديل المناسب الذي يعبر عن رأي وموقف المستجيب. يعد تصحيح المقياس من الإجراءات الضرورية لتحويل المؤشرات إلى أرقام وتحديد الدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية من خلال وضع أرقام بدلاً من المؤشرات عند اختيار البدائل، وقد كانت أوزان البدائل التي تقيس الفقرة المراد قياسها هي، البديل الأول (دائماً) يعطى له الدرجة (٣)، والبديل الثاني (أحياناً) يعطى له الدرجة (٢)، والبديل الثالث (أبداً) يعطى له الدرجة (١)، وجمع تلك الأرقام تكون الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي.

### صلاحية فقرات المقياس:

لمعرفة مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى انتمائها إلى المجالات المتضمنة، قامت الباحثة بعرض مقياس الذكاء الاجتماعي بصيغته الأولية والمتضمن عدد فقراته (٦٤) فقرة موزعة على المجالات الأربعة، وذلك بعرضها على مجموعة من المختصين في العلوم النفسية والتربوية والقياس والتقويم والإرشاد النفسي البالغ عددهم (٥) محكماً<sup>(١)</sup>، وقدمت لهم المقياس بصيغته الأولية، اعتمدت الباحثتان على قيمة مربع كاي (كأ) في الحكم على آراء المحكمين للإبقاء الفقرة في المقياس، والفقرة التي لم تحصل على قيمة مربع كاي للدلالة الإحصائية تحذف من المقياس، جدول (٣) يوضح ذلك، و كما قام المحكمين إجراء بعض التغييرات اللغوية في صياغة بعض الفقرات وعليه فقد أصبح المقياس يتكون من (٥٢) فقرة.

جدول (٣) قيمة مربع كاي لصلاحية فقرات المقياس حسب آراء المحكمين

الدالة ٠.٠٥	قيمة مربع كاي		غير الموافقون	الموافقون	عدد الخبراء	ارقام الفقرات	المجالات
	الجدولية	المحسوبة					
دال	٣.٨٤١	HS	٠	١٢	١٢	١٢/٩/٨/٦/٥/٤/٣/٢/١	البعد الأول
دال		8.333	١	١١		١٦/١٥/١١/٧	
دال		5.333	٢	١٠		١٤/١٠	
غير دال		3.000	٣	٩		١٣	
دال		HS	٠	١٢		١٤/١١/٩/٧/٦/٣/١	البعد الثاني
دال	8.333	١	١١	١٣/١٠/٨/٥/٢			

(١) أ.د. ناسو صالح سعيد/ الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مكتب الوكيل العلمي/ بغداد

أ.د. جاجان جمعة/ علم النفس النمو/ جامعة دهوك/ كلية التربية الأساسية

أ.د. عماد الاتروشي/ الصحة النفسية/ جامعة دهوك/ كلية التربية الأساسية

أ.م.د. دلشاد محمد شريف علي/ تربية خاصة/ جامعة دهوك/ كلية التربية الأساسية

أ.م.د. هاوژين محمود عزيز/ علم النفس الاجتماعي/ جامعة صلاحدين/ كلية التربية الأساسية

دال		5.333	٢	١٠			٤	
غير دال		1.333	٤	٨			١٥/١٢	
غير دال		0.333	٥	٧			١٦	
دال		HS	٠	١٢			١٣/٩/٦/٣	البعد الثالث
دال		8.333	١	١١			٨/٧/٥/٢	
دال		5.333	٢	١٠			١٦/١٥/١١/١٠/٤	
غير دال		3.000	٣	٩			١٤/١٢/١	
دال		HS	٠	١٢			٨	البعد الرابع
دال		8.333	١	١١			١٢/١٠/٩/٧/٤/١	
دال		5.333	٢	١٠			١٦/١٥/١٤/١٣/١١/٦/٥/٣/٢	

### القوة التمييزية للفقرات:

يعد القوة التمييزية للفقرات جانباً مهماً في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس، لأن من خلاله نتأكد من كفاءة فقرات المقاييس في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه القياس، و إذ تشير القوة التمييزية الى القدرة على التفريق او التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه. (الأتروشي، ٢٠١٣: ١٣٩) تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ قامت الباحثة بإجراء الخطوات الآتية: تصحيح المقياس ووضع الدرجة الكلية لكل استمارة، وترتيب الاستمارات تصاعدياً من أدنى درجة كلية إلى أعلى درجة كلية للمقياس، وتحديد درجة القطع (٢٧%) من المجموعة الدنيا في المقياس، و(٢٧%) من المجموعة العليا في المقياس، وبلغ مجموع الاستمارات في كل مجموعة (٥٤) استمارة، وفي كلا المجموعتين (١٠٨) استمارة، وتراوحت درجة المجموعة العليا ما بين (2.22-1.59)، ودرجات المجموعة الدنيا ما بين (1.63-1.07). واستخدمت الباحثة اختبار التائي لعينتين مستقلتين ولحساب اختلاف الدلالة الاحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعند استخراج القيم لاختبار التائي المحسوبة تبين أن جميع القيم المحسوبة لجميع فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي كانت دالة إحصائياً لأن قيمة اختبار التائي المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.007) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (52)، عدا الفقرة الاولى أقل من القيمة الجدولية المذكورة، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) ايجاد الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا حسب الفقرات من خلال الاختبار التائي

P-Value	الدرجة	القيمة التائية t-test	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	ت	P-Value	الدرجة	القيمة التائية t-test	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	ت
	الحرية							الحرية					
0	52	6.203	0.518	1.96	27	حدود عليا	0.085	52	1.757	0.759	1.96	27	حدود عليا

						د دنیا								د دنیا	
0	52	5.70 1	0.385	2.07	27	حدو د علیا	۲ ۸	0.012	52	2.60 9	0.534	1.85	27	حدو د علیا	۲
			0.555	1.33	27	حدو د دنیا					0.509	1.48	27	حدو د دنیا	
0	52	5.03 8	0.338	1.96	27	حدو د علیا	۲ ۹	0	52	8.45 6	0.267	1.93	27	حدو د علیا	۳
			0.555	1.33	27	حدو د دنیا					0.424	1.11	27	حدو د دنیا	
0	52	7.48 6	0.506	2.11	27	حدو د علیا	۳ ۰	0	52	5.31 5	0.424	1.89	27	حدو د علیا	۴
			0.396	1.19	27	حدو د دنیا					0.447	1.26	27	حدو د دنیا	
0	52	4.54 3	0.55	1.93	27	حدو د علیا	۳ ۱	0.007	52	2.82 8	0.506	1.89	27	حدو د علیا	۵
			0.465	1.3	27	حدو د دنیا					0.641	1.44	27	حدو د دنیا	
0	52	5.00 2	0.385	1.93	27	حدو د علیا	۳ ۲	0	52	4.48 2	0.506	1.89	27	حدو د علیا	۶
			0.48	1.33	27	حدو د دنیا					0.526	1.26	27	حدو د دنیا	
0	52	4.25	0.506	2.11	27	حدو د علیا	۳ ۳	0.001	52	3.60 6	0.474	2.07	27	حدو د علیا	۷
			0.58	1.48	27	حدو د دنیا					0.577	1.56	27	حدو د دنیا	
0	52	7.48 6	0.506	2.11	27	حدو د علیا	۳ ۴	0	52	4.79 1	0.483	1.81	27	حدو د علیا	۸
			0.396	1.19	27	حدو د دنیا					0.424	1.22	27	حدو د دنیا	
0.006	52	2.89 6	0.492	1.63	27	حدو د علیا	۳ ۵	0.001	52	3.49 8	0.587	2.04	27	حدو د علیا	۹
			0.447	1.26	27	حدو د دنیا					0.58	1.48	27	حدو د دنیا	
0.003	52	3.13 9	0.616	1.93	27	حدو د علیا	۳ ۶	0	52	4.53 4	0.557	2.19	27	حدو د علیا	۱۰
			0.506	1.44	27	حدو د دنیا					0.641	1.44	27	حدو د دنیا	
0	52	5.21 3	0.534	1.85	27	حدو د علیا	۳ ۷	0	52	6.20 3	0.518	1.96	27	حدو د علیا	۱۱

			0.396	1.19	27	حدو د دنیا					0.396	1.19	27	حدو د دنیا	
0	52	7.39 7	0.474	1.93	27	حدو د دنیا	۳ ۸	0	52	6.70 4	0.518	1.96	27	حدو د دنیا	۱ ۲
			0.32	1.11	27	حدو د دنیا					0.362	1.15	27	حدو د دنیا	
0	52	5.34 9	0.518	1.96	27	حدو د دنیا	۳ ۹	0	52	3.99 8	0.506	2.11	27	حدو د دنیا	۱ ۳
			0.447	1.26	27	حدو د دنیا					0.643	1.48	27	حدو د دنیا	
0	52	5.34 9	0.518	1.96	27	حدو د دنیا	۴ ۰	0	52	4.02 5	0.706	2.04	27	حدو د دنیا	۱ ۴
			0.447	1.26	27	حدو د دنیا					0.492	1.37	27	حدو د دنیا	
0	52	4.07 7	0.609	1.7	27	حدو د دنیا	۴ ۱	0	52	4.78 3	0.681	2.19	27	حدو د دنیا	۱ ۵
			0.362	1.15	27	حدو د دنیا					0.565	1.37	27	حدو د دنیا	
0	52	5.40 5	0.555	2	27	حدو د دنیا	۴ ۲	0	52	4.67 4	0.587	1.96	27	حدو د دنیا	۱ ۶
			0.447	1.26	27	حدو د دنیا					0.577	1.22	27	حدو د دنیا	
0	52	7.35 9	0.48	2	27	حدو د دنیا	۴ ۳	0.011	52	2.65	0.572	1.59	27	حدو د دنیا	۱ ۷
			0.362	1.15	27	حدو د دنیا					0.557	1.19	27	حدو د دنیا	
0	52	6.72 8	0.424	2.11	27	حدو د دنیا	۴ ۴	0	52	5.64 8	0.534	1.85	27	حدو د دنیا	۱ ۸
			0.465	1.3	27	حدو د دنیا					0.424	1.11	27	حدو د دنیا	
0	52	7.90 6	0.518	2.04	27	حدو د دنیا	۴ ۵	0.004	52	3.01 7	0.679	2	27	حدو د دنیا	۱ ۹
			0.32	1.11	27	حدو د دنیا					0.58	1.48	27	حدو د دنیا	
0	52	6.03	0.338	2.04	27	حدو د دنیا	۴ ۶	0	52	4.31 3	0.587	1.96	27	حدو د دنیا	۲ ۰
			0.542	1.3	27	حدو د دنیا					0.48	1.33	27	حدو د دنیا	
0	52	7.00 4	0.267	2.07	27	حدو د دنیا	۴ ۷	0	52	5.41	0.679	2	27	حدو د دنیا	۲ ۱

			0.48	1.33	27	حدود دنيا					0.456	1.15	27	حدود دنيا	
0	52	3.9	0.679	2	27	حدود دنيا	٤ ٨	0	52	4.08 9	0.577	1.78	27	حدود دنيا	٢ ٢
			0.492	1.37	27	حدود دنيا					0.483	1.19	27	حدود دنيا	
0	52	5.87 6	0.385	1.93	27	حدود دنيا	٤ ٩	0	52	6.33 1	0.437	2.04	27	حدود دنيا	٢ ٣
			0.447	1.26	27	حدود دنيا					0.506	1.22	27	حدود دنيا	
0	52	3.75 2	0.362	1.85	27	حدود دنيا	٥ ٠	0	52	7.21 1	0.424	2.22	27	حدود دنيا	٢ ٤
			0.62	1.33	27	حدود دنيا					0.48	1.33	27	حدود دنيا	
0	52	4.80 1	0.456	1.85	27	حدود دنيا	٥ ١	0	52	9.77 4	0.437	2.04	27	حدود دنيا	٢ ٥
			0.506	1.22	27	حدود دنيا					0.267	1.07	27	حدود دنيا	
0	52	6.49 8	0.474	2.07	27	حدود دنيا	٥ ٢	0	52	6.12 1	0.577	1.89	27	حدود دنيا	٢ ٦
			0.447	1.26	27	حدود دنيا					0.32	1.11	27	حدود دنيا	

\*القيمة التائية الجدولية=٢.٠٠٧، مستوى الدلالة=٠.٠٥، درجة الحرية=٥٢

### أولاً: صدق المقياس:

صدق المقياس هو ان وسيلة القياس تفيد فعلاً في قياس الاهداف التي وضعت من اجلها. (الخفاف، ٢٠١٥: ١١٩)، ويعد الصدق من اهم الشروط الواجب توافرها في اية أداة تستخدم ويقصد به ان يقيس المقياس فعلاً الظاهرة او السمة الذي وضع المقياس لأجل قياسها أي يقيس المقياس فعلاً ما يقصد أن تقيسه. (سعيد، ٢٠٠٧: ٢٩٠)، ولغرض التحقق من هذه الخاصية في اداة البحث فاعتمدت الباحثة الاجراءات الاتية لاجاد صدق المقياس:

### ١- الصدق الظاهري:

يقصد بالصدق الظاهري مدى انسجام فقرات الاداة مع الموضوع المراد قياسه والعينة التي ستطبق عليهم. (Anastasi & Urbina, 1997: 117)، فالصدق الظاهري من انواع الصدق الشائعة الاستعمال والذي يعده البعض صدقاً للمحتوى لأن الخبير يلاحظ محتوى فقرات الاختبار ومدى صدقها وتجسدها للسمة او الصفة المقاسة.



(القرجاني، ٢٠٠٣: ١٤٤)، وقد تم التأكد من الصدق الظاهري بعرض المقياس ومجالاتها على عدد من المحكمين كما مر ذكره.

## ٢- صدق البناء:

يستعمل في معرفة مدى قياس المقياس لظاهرة أو سمة معينة، وللتحقق فقد اعتمد حساب عدد من المؤشرات لمعامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس، فضلاً عن معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجال لتدل على الاتساق الداخلي. (خضر، ٢٠٢٠: ١٦٦)، لذا قامت الباحثتان باستخراج معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٥)، واستخرجت الباحثتان مصفوفة الارتباطات الداخلية، أي ارتباط المجالات الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس (الذكاء الاجتماعي). وبعد ان طُبِّقَ المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طفلاً وطفلةً، تم تفرغ بياناته، واتضح بعد استعمال معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، ان معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً لأن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨١) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وهذا يشير الى صدق البناء لمقياس (الذكاء الاجتماعي)، و جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٥) علاقة المجالات ببعضها

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
التعاطف مع الآخرين	1	.598**	.565**	.680**
التواصل الفعال مع الآخرين		1	.731**	.750**
المحافظة على العلاقات مع الآخرين			1	.750**
التعاون مع الآخرين				1

جدول (٦) علاقة المجالات بالمجموع الكلي

المجال	قيمة ارتباط بيرسون	الدالة
التعاطف مع الآخرين	.797**	دالة
التواصل الفعال مع الآخرين	.894**	دالة
المحافظة على العلاقات مع الآخرين	.864**	دالة
التعاون مع الآخرين	.926**	دالة

## ٣- صدق الترجمة:

لما كانت الدراسة في مرحلة الرياض باللغة الكردية، عليه تطلب الأمر إعداد اداة البحث وهي (مقياس الذكاء الاجتماعي) باللغة الكردية، وعليه كان صدق الترجمة أمراً ضرورياً كون الصيغة الأساسية للاداة أعدت باللغة العربية، حيث قامت الباحثتان وبمساعدة أحد التدريسيين المتخصصين في مجال التربية بترجمة مضمون المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الكردية ثم طلبت من أحد المتخصصين في طرائق تدريس اللغة إعادة ترجمة النسخة من اللغة الكردية إلى اللغة العربية، وعند مطابقة النسخة العربية المترجمة مع النسخة العربية الأصلية لم تجد اختلافاً بين النسخين الأصلي والمترجم مما يدل على صدق الترجمة، وعندها إطمئنت إلى سلامة النسخة المترجمة إلى اللغة الكردية، وامكانية الاعتماد عليها في القياس لأغراض البحث الحالي. (٢)

#### ٤- صدق المحتوى:

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل المنطقي لمحتوى المقياس استناداً إلى آراء الخبراء في الميدان. (الجبوري، ٢٠٠٥: ٨٨)، قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين وتم تحليل ومحتويات الفقرات كما تم توضيحها في جدول (٣).

#### ٥- صدق الفقرات:

لزيادة التأكد من دقة فقرات الادوات التي بنيت في البحث الحالي قامت الباحثة باستخراج صدق الفقرات أيضاً، كونها تمثل جانباً مهماً آخر من جوانب التحليل الإحصائي للفقرات التي هي كالصدق التجريبي للفقرة من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي كما يعد أكثر أهمية من الصدق المنطقي، لأنه يؤشر مدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة ببعضه ببعض، أو مدى الترابط بين العناصر والمكونات الأساسية للسمة المراد قياسها، ومما يزيد من أهمية الصدق التجريبي للفقرات هو اعتماد صدق المقياس على صدق فقراته، إذ يزيد أو يقل على أساسه، وعليه فإن العناية بصدق الفقرات تعد بمنزلة المعالجة على المستوى الدقيق مع المشكلة العامة للصدق. (الأتروشي، ٢٠١٣: ١٤٤)، فقد أشار المختصون في القياس النفسي الى أن ارتباط درجة كل فقرة بمحك خارجي أو داخلي يعد من مؤشرات صدقها وحينما لا يتوافر محك خارجي يستخدم عادة محك داخلي، وأن أفضل محك داخلي هو درجة المجيب الكلية على المقياس. (Anastasi, 1976: 206)، كما موضح في جدول (٧).

(١) أ.م.د ياسين تحسين كريم/ اللغة العربية/جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساسية<sup>2</sup>

أ.م.د بكر شاكر عبدالله/ اللغة الكردية-النقد الأدبي/ جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساسية

أ.م.د سلوى أحمد أمين/ القياس والتقويم/ جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساسية

جدول (٧) صدق الفقرات

الفقرة	قيمة ارتباط	الفقرة	قيمة ارتباط	الفقرة	قيمة ارتباط	الفقرة	قيمة ارتباط
١	NS .١٥٦	٢٧	HS .٤٦٥	١٤	HS .٤٤٦	٤٠	HS .٥٠٠
٢	HS .٣٠١	٢٨	HS .٥٦١	١٥	HS .٤٢٥	٤١	HS .٣٣٥
٣	HS .٦٥٧	٢٩	HS .٤٨٧	١٦	HS .٤٨١	٤٢	HS .٥٠٧
٤	HS .٤٩٨	٣٠	HS .٦٧٣	١٧	HS .٣٤١	٤٣	HS .٦٥٨
٥	HS .٤٠٦	٣١	HS .٥٠٩	١٨	HS .٥٩٣	٤٤	HS .٤٤١
٦	HS .٥٠٢	٣٢	HS .٣٧٦	١٩	HS .٣٥٧	٤٥	HS .٦٤٧
٧	HS .٤١٣	٣٣	HS .٤٥٩	٢٠	HS .٤٨٧	٤٦	HS .٥٧٥
٨	HS .٤٢٧	٣٤	HS .٤٨١	٢١	HS .٥٣٢	٤٧	HS .٥٦٨
٩	HS .٣٩٧	٣٥	S .٢٣٨	٢٢	HS .٤٢٩	٤٨	HS .٤٤٥
١٠	HS .٤٩٣	٣٦	HS .٣٦٠	٢٣	HS .٦١٩	٤٩	HS .٤٧٥
١١	HS .٤٨٦	٣٧	HS .٥٤٢	٢٤	HS .٦٤٦	٥٠	HS .٣٩٣
١٢	HS .٥٨٧	٣٨	HS .٦١٥	٢٥	HS .٦٦٧	٥١	HS .٥٣٨
١٣	HS .٤٢٣	٣٩	HS .٥٨٥	٢٦	HS .٥٤٦	٥٢	HS .٥٨٤

ثانياً: ثبات المقياس:

يعد الثبات من الخصائص السيكمترية الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي مقياس إذ تعتمد صحة المقياس على مدى ثبات وصدق نتائجه، وبدونها قد لا تكون هناك ثقة في تلك النتائج. (فرحات، ٢٠٠١: ١٤٣)، والثبات يعني الاتساق في النتائج والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي نتائج متسقة عند إعادة تطبيقه. (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٤٩)، ولثبات مقياس الذكاء الاجتماعي تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث تم اختيارها عشوائياً وبلغت عددها (٣٠) طفلاً وطفلةً، ومن ثم تم إعادة الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (١٤) يوماً، واستخدمت معامل ارتباط (بيرسون) بين درجاتهم في التطبيق الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٨٨) وهذه قيمة عالية وتدل على ثبات المقياس ويمكن الركون اليه.

وصف مقياس الذكاء الاجتماعي بصورته النهائية:

يتكون مقياس الذكاء الاجتماعي من (٥٢) فقرة، موزعة على اربعة مجالات، بواقع (١١) فقرة للمجال الأول، و (١٤) فقرة للمجال الثاني، و(١١) فقرة للمجال الثالث، و (١٦) فقرة للمجال الرابع، و يجب عنها باختيار أحد البدائل الثلاثة (دائماً، أحياناً، أبداً)، وتوضع الدرجات تنازلياً عند التصحيح، لذلك فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٣)، وأقل درجة هي (١)، وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٠٤) درجة، إذ عد هذا الوسط نقطة القطع عند موازنة

الوسط التطبيقي مع الوسط الفرضي، للحكم على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث، وقد أعطيت الدرجة (٣) للبدل (دائماً)، والدرجة (٢) للبدل (أحياناً)، والدرجة (١) للبدل (أبداً).

### الوسائل الإحصائية (Statistical Means):

من أجل تحقيق أهداف البحث استعانت الباحثتان في البحث الحالي بالبرنامج الإحصائي (SPSS) على النحو الآتي:

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات عند حساب القوة التمييزية.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة علاقة المجالات ببعضها و علاقة المجالات بالمجموع الكلي، وثبات المقياس.
- ٣- معامل ارتباط سبيرمان: لمعرفة صدق الفقرات.
- ٤- معامل ألفا كرونباخ: لمعرفة مدى صلاحية فقرات المقياس.
- ٥- الاختبار التائي لعينة واحدة: لمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض.
- ٦- اختبار ولكوكسن: لمعرفة الفرق بين متوسط درجات الذكاء الاجتماعي والمتوسط الفرضي للعينة.

### عرض النتائج ومناقشتها:

١- استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض وللتحقق من هدف البحث الحالي فقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض على عينة البحث التطبيقية البالغة (٤٠٠) طفلاً وطفلة، حيث تم حساب الوسط الحسابي للعينة (٨٥.١٠) وبانحراف معياري (١٤.٥١)، وتم موازنته مع الوسط الفرضي للمقياس (الذكاء الاجتماعي) البالغ (١٠٤)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (-٢٦.٠٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) أي أنها دالة إحصائية، وهذا يشير إلى إن العينة لديهم إنخفاض في مستوى الذكاء الاجتماعي، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين متوسط درجات مقياس الذكاء الاجتماعي والوسط الفرضي للعينة

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة اختبار t لدلالة الفروق		الدلالة
الذكاء الاجتماعي	٤٠٠	٨٥.١٠	١٤.٥١	١٠٤	المحسوبة	الجدولية	دالة سالبة لصالح الفرضي
					-٢٦.٠٥	١.٩٦٦	
• درجة الحرية N-1= ٣٩٩							

٢- معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وفقاً لمحاورها ومجالاتها ( التعاطف مع الآخرين، التواصل الفعال مع الآخرين، المحافظة على العلاقات مع الآخرين، التعاون مع الآخرين)، حيث كانت المجال الأول (التعاطف مع الآخرين) أقل درجة وكانت قيمة (P-Value) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠١) وقيمة الوسيط (١٧) أيضاً أقل من الوسط الفرضي (٢٠)، ومن ثم المجال الثالث (المحافظة على العلاقات مع الآخرين) وكانت قيمة (P-Value) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠١) وقيمة الوسيط (١٨) أيضاً أقل من الوسط الفرضي (٢٢)، والمجال الثاني (التواصل الفعال مع الآخرين) كانت قيمة (P-Value) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠١) وقيمة الوسيط (٢٢) أيضاً أقل من الوسط الفرضي (٢٨)، ومن ثم المجال الرابع (التعاون مع الآخرين) كانت أعلى درجة حيث قيمة (P-Value) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠١) وقيمة الوسيط (٢٧) أيضاً أقل من الوسط الفرضي (٣٢)، حيث بلغت المجموع الكلي للمتوسط الحسابي (83.41) وبإنحراف معياري مقداره (14.415)، وبمقارنة المتوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٠٢) واستخدام اختبار ولكوكسن لعينة واحدة، تبين وجود فروق ذي دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة المحسوبة لاختبار ولكوكسن (١٦.١٩) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.970) ولصالح الوسط الفرضي للمقياس، كما موضح في الجدول (٩).

جدول (٩) اختبار ولكوكسن للفرق بين متوسط درجات الذكاء الاجتماعي والمتوسط الفرضي للعينة

الدلالة	P-Value	إختبار ولكوكسن Z		الوسط الفرضي	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	المجال
		الجدولية	المحسوبة						
دالة	<0.001	1.970	١٤.٤١	٢٠	١٧	٣.١٦٧	١٦.٧٩	١٠	التعاطف
دالة	<0.001	1.970	١٥.٨٤	٢٨	٢٢	4.448	22.36	١٤	التواصل الفعال
دالة	<0.001	1.970	١٥.٣٧	٢٢	١٨	3.582	17.77	١١	المحافظة على العلاقات
دالة	<0.001	1.970	١٤.٦٩	٣٢	٢٧	5.368	26.49	١٦	التعاون
دالة	<0.001	1.970	١٦.١٩	١٠٢	٨٤	14.415	83.41	٥١	المجموع

تشير نتائج البحث الى أن الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة لم يصل بمستواه الى الوسط الفرضي للمقياس، وذلك إشارة لضعف الذكاء الاجتماعي لعينة البحث، وتعلل الباحثان ذلك السبب يعود الى أن الاساليب المتبعة في التنشئة الاجتماعية أو المعاملة الوالدية والتي تؤكد النظرية (السلوكية) لاسيما في البيت والمؤسسات التعليمية كالروضة وذلك عن طريق الأنشطة والفعاليات وتوفير أنموذج القدوة وتعزيز السلوك المرغوب فيه ومعاينة السلوك غير المرغوب فيه اجتماعياً، ففي هذه المرحلة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد أعماده على نفسه وذاته ويتم إنتقاله من البيت الى الروضة، ويكبر دائرة علاقاته الاجتماعية إذ يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به، وانفتحت

نتيجة هذه البحث مع دراسة (عبدالوهاب وعبدالله، ٢٠١٦) في انخفاض مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الرياض.

#### التوصيات:

- ١- الاستفادة من مقياس الذكاء الاجتماعي، والذي أعدته الدراسة الحالية في متابعة نمو وتطوير الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.
- ٢- أهمية تضافر جهود الاسرة والمؤسسة التعليمية والاعلام في تنمية الذكاء الاجتماعي بصفة عامة و الذكاء الاجتماعي بصفة خاصة لدى الأطفال.
- ٣- ضرورة استخدام البرامج التربوية التي تعتمد على الاساليب الحديثة في تنمية الذكاء الاجتماعي من حيث التفاعل الاجتماعي الفعال أوالتعاون والتعاطف مع الآخرين وكيفية المحافظة على العلاقات الاجتماعية.
- ٤- الإهتمام بالأنشطة التي تشجع الأطفال على التحدث والتعبير عن مشاعرهم وإنفعالاتهم.
- ٥- اثراء البيئة الصفية بالوسائل والمستلزمات والتقنيات الحديثة التي تركز على التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي بين الأطفال.

#### المقترحات:

- ١- اجراء دراسة مقارنة بين الذكاء الاجتماعي لدى اطفال الرياض الحكومية واطفال الرياض الاهلية.
- ٢- اجراء دراسات اخرى حول تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال وعلاقتها بمتغيرات اخرى كالتنشئة الاجتماعية أوأساليب المعاملة الوالدية.

#### المصادر:

- ابو الانوار، عادل (٢٠١٤)، تنمية واستغلال مهارات الذكاء الاجتماعي، الطبعة الاولى، مكتبة الشريف ماس للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر.
- الاتروشي، عماد ابراهيم حيدر (٢٠١٣)، المزاج وعلاقته بموقع الضبط واتخاذ القرار لدى رؤساء الاقسام في المؤسسات الحكومية في إقليم كردستان العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة زاخو، كلية التربية.
- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- الجبوري، محمد ابراهيم حسن (٢٠٠٥)، العلاقة بين مستوى القيم الاجتماعية والاضطراب السلوكي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

- الخفاف، ايمان عباس علي (٢٠١٥)، الذكاء الاجتماعي لدى اطفال رياض الاطفال، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٤، العدد ٧.
- ----- (٢٠١٥)، تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة بأسلوبى القصة واللعب التمثيلي، الطبعة العربية الاولى، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
- خضر، بتول جعفر (٢٠٢٠)، أثر برنامج ارشادي بأسلوبى الارشاد الواقعي والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مدرسة التعليم المسرع الابتدائية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- داوود، عزيز حنا و عبد الرحمن، انور حسين (١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، دار الحكمة الموصل.
- سعيد، صابر عبدالله (٢٠٠٧)، أثر طريقة الاجابة بالحاسوب والطريقة التقليدية بالقلم والورقة على الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية، مجلة الجامعة للعلوم الانسانية، العدد ٣٠، جامعة صلاح الدين.
- صبحي، زينب (٢٠٠٨)، إعداد الطفل للمدرسة، الطبعة الاولى، مؤسسة إقرأ، القاهرة.
- عبدالهادي، نبيل واخرون (٢٠٠٦)، منهجية البحث في العلوم الانسانية، الأهلية للطباعة والنشر، عمان-الاردن.
- عبدالسلام، زهران، حامد (١٩٨٤)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة.
- عامر، طارق عبدالرؤوف و محمد، ربيع (٢٠٠٨)، الذكاءات المتعددة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان-الاردن.
- عبدالوهاب، انوار فاضل و عبدالله، سوزان (٢٠١٦)، الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الفتح، العدد السابع والستون.
- عبدالستار، مهني محمد و جاسم، تاضية عبدالرزاق (٢٠١٥)، قياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، بحث مستل من اطروحة دكتوراه.
- عسقول، خليل محمد (٢٠٠٩)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

- علي، عبدالقادر محمد احمد (٢٠١٨)، الذكاءات المتعددة واستراتيجيات ما وراء المعرفة، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان-الاردن.
- فرحات، ليلي سيد (٢٠٠١)، القياس والختبار فى التربية الرياضية، الطبعة الاولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- فهمي، مصطفى (١٩٩٤)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مصر للطباعة.
- القرجتاني، كريم شريف عبد الله (٢٠٠٣)، تقنين وتكرير اختبار (اوتس-لينون) (اولمات) لقياس القدرات العقلية والذكاء لتلاميذ السنوات الدراسية الرابعة والخامسة والسادسة فى المرحلة الابتدائية لمحافظة اقليم كردستان العراق، كلية التربية، جامعة صلاح الدين (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- القطامي، يوسف و اليوسف، رامي (٢٠١٠)، الذكاء الاجتماعى للاطفال النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الاولى، عمان-الاردن.
- كرمة، صفاء طارق حبيب و ده مير، نورجان عادل محمود (٢٠١٤)، قوة الذكاء الاجتماعى فى تفعيل المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية، دار الكتب والوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠١)، الارشاد والعلاج النفسى (الاسس النظرية التطبيقية)، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.
- منصور، عبد المجيد سيد احمد واخرون (٢٠٠١) علم النفس التربوى، الطبعة الرابعة، مكتبة العبيكان، الرياض.
- مصطفى، يوسف احمد صالح (١٩٩٨)، معاملة الوالدين وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين من أبناء الشهداء وأقرانهم الآخرين، كلية الآداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- وزارة التربية، العراق (١٩٩٤)، نظام رياض الاطفال، رقم ١١ لسنة 1978، المديرية العامة للتعليم العام مديرية رياض الأطفال، بغداد، وزارة التربية.
- Anastasi, Anne & Susana, Urbina (1997) **Psychological testing**, New York, Macmillan publishing.
- Gardner,H (1995), **Intelligence Multiple Presbectives**, New York.